

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

أنزل الله الكتاب الكريم بالغة العربية. اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم إلى غيرهم حتى حصل على فهم في ذهنهم^١، اللغة من مظاهر الحضارة الإنسانية. واللغة العربية هي ألفاظ الذي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

اللغة العربية تكون لغة رسمية في جزيرة العرب وكل قوم يتحدث بها منذ زمان قديم. وفي اللغة العربية القواعد منها النحوية و الصرفية والبلاغية والدلالية. علم الدلالة هو العلم الذي يبحث عن دلالة الكلمة.

في اللغة كلمات كثيرة متنوعة بالمعاني خاصة في القرآن الكريم. وبالطبع، هناك بعض التخالف و التشابه في المعنى بين كلمتين أو أكثر. كيف طريقة اختيار الكلمات المناسبة بين كلمتين مترادفين أو متشابهين في المعنى لاستعمالهما في كلام أو في إنشاء عربي. من هذه الفكرة، لازم هناك إجراء التحليل اللفظي أو دراسة عن المعنى

^١ أغوس أديطاني، فقه اللغة، (سورابايا : جامعة سونن أمبيل، ٢٠٠٤)، ص : ٢

لاكتشاف معانيها الحقيقية. لأن من المهم أن نعرف ما معانيها الحقيقية لمعرفة طريقة استعمالها.

والمثال هو كلمة ذهب و رحل و سفر، كلمة ذهب هناك المعاني المختلفة ليس إلا على المعنا الذهاب أى انتقل من المكان ألى المكان الآخر بل هناك الآية التى فيها كلمة ذهب ومعناه أطفأ {فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ [البقرة:١٧]} و مضى {وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتُهُ لِيَقُولَنَّ دَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي [هود:١٠]} و كذلك فى كلمة رحل و سفر هناك المعاني المختلفة.

وهنا سيحاول الباحث تلك الكلمات من خلال هذا البحث تحت الموضوع "معاني كلمات ذهب ورحل و سفر فى القرآن الكريم" بهدف الاكتشاف معانيها الحقيقية، إما من جهة تخالفها أو تشابهها.

ب. أسئلة البحث

والأسئلة التى سيحاول الباحث إجابتها يعنى:

١. ما معنى كلمات ذهب ورحل و سفر فى القرآن الكريم؟
٢. ما أوجه التشابه و التخالف هذه الكلمات فى القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها، هي:

١. لمعرفة معنى كلمات ذهب ورحل و سفر في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة أوجه التشابه و التخالف هذه الكلمات في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث، كما يلي:

١. إن كل لفظة في القرآن الكريم لها معنى يميزها عن غيرها، ولا يمكن أن تحل مكانها لفظة أخرى في سياقها.
٢. إن هذه الكلمات تكاد متساوية في المعنى، هذا ما يظنه اللغويون. هذا البحث سوف يبحث عن معناها الحقيقية.
٣. يمكن استعمال الكلمات بحق اليقين.

٥. توضيح المصطلحات

سوف يوضح الباحث موضوعه كما يلي:

١. معاني الكلمات يعني دراسة دلالية لاكتشاف المعاني الحقيقية بين الكلمات

المترادفة بعضها بعضاً.

٢. ذهب ورحل و سفر يعني الكلمات التي سوف يبحثها الباحث عن معانيها

الحقيقية.

٣. القرآن الكريم يعني كلام الله المتزل على نبيه محمد صلي الله عليه و سلم

المعجز بلفظه المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول

سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.^٢

و. تحديد البحث

حدد الباحث في بحثه لأجل التركيز وهو كما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معاني كلمات ذهب ورحل و

سفر في القرآن الكريم.

^٢ عبد الجلال ، علوم القرآن ، (سورابايا: دار العلوم ، ٢٠١٢) ص : ١٥

٢. إن هذه الدراسة تركز في تحليل معاني كلمات ذهب ورحل و سفر في أفعالها ومصادرهما فحسب.

٣. كلمة ذهب على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ، و رحل على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ، و سفر على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ.^٣

ز. الدراسات السابقة

ليست هذه الدراسة هي الأولى في دراسة دلالية. لكن يدعو الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن ليس هناك من طلاب جامعة سنن أمبيل بكلية الآداب خصوصاً، من يبحث عن هذا الموضوع.

رغم على ذلك، لا ينكر الباحث أنه يستفيد من الدراسات الدلالية السابقة و يأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة هي:

نور نونيغ "معاني كلمة الحق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٥ م.

^٣لوس معلوف، "المنجد في اللغة والأعلام"، بيروت: دارالمشرق، ١٩٨٦، ص ٢٣٩، ٢٥٣، ٣٣٧

نور ليلي أغستينا "معني كلمة الدين و الملة في القرآن الكريم" بحث تكميلي
 قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية
 الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م.

نور عشية جميلة "معني كلمة مس و لمس في القرآن الكريم: دراسة دلالية "
 بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة
 العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
 سنة ٢٠١١ م.

ضيف أكبر "معاني كلمتي عاقر و عقيم ودلالاتهما اللغوية في القرآن الكريم"
 بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة
 العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،
 سنة ٢٠١٢ م.

عرفا أوكتافيانثو "معاني كلمتي عرف و علم وفقه في القرآن الكريم" بحث
 تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية
 وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة
 ٢٠١٣ م.

أرمي ستيا "معاني كلمتي شك و ريب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب
جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م.
هذه هي الدراسات التي تكاد متقاربا في إطارها النظري، لكن ليس هناك واحد
منها تبحث عن معاني كلمات ذهب ورحل و سفر التي سوف يبحثه الباحث هذه
المرّة.